

الدرس ٦٩١ | معرفة الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدياً:

القاعدة التفصيلية لبناء المغالبة

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السادس والتسعين بعد المئة من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم بوصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفه والاسمه المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - 00:00:14

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنتكتب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدى فقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم - 00:00:34

قسم قسمين القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر من افعال العربية لانه هو الاصل. فالاصل في الافعال ان تكون - 00:01:04

ما لازمة واما متعدية. بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم ومعنى التعدي. ثم ربطت هذين المعنيين بابواب من حيث التجدد والزيادة فكشفت لكم حالة اللزوم والتعدي في كل باب من تلك الابواب على حدة في سلسلة من الدروس - 00:01:24

ثم انتقلت الى شرح اقسام الفعل المتعدى. وقلت لكم ان له اقساما ثلاثة. القسم الاول الفعل المتعدى مفعول به واحد. القسم الثاني الفعل المتعدى الى مفعولين وله نوعان. لانه اما ان يكون متعديا الى مفعول - 00:01:44

ليس اصلهما المبتدأ والخبر واما ان يكونوا متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. القسم ثالث من اقسام الفعل المتعدى الفعل المتعدى الى مفعولات ثلاثة. شرحت لكم هذه الاقسام شرعا وافيا - 00:02:04

ثم وقفت وقفه متأنية مع ظاهرة الاشتراك فيما بينها. وقلت لكم ان الفعل في العربية يكثر ان يصنف في قسمين او اكثر من هذه الاقسام لان معناه قد يتعدد. وبناء على تعدد معناه - 00:02:24

تعدوا تصنيفه. انتقلت بعد ذلك الى الحديث عن الطرق التي ذكرها العلماء للتفرق بين اللازم والمتعلم وقلت لكم انها اربع. الطريقة الاولى تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل وقد فرغت من شرحها. الطريقة الثانية - 00:02:44

وصل الفعل بضمير المفعول به المتقدم وقد فرغت من شرحها. الطريقة الثالثة بناء اسم المفعول التام كم من الفعل وقد فرغت من شرحها ثم انتقلت الى شرح الطريقة الرابعة وهي معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازما - 00:03:05

الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا. فهذه الطريقة كما ترون ذات فرعين. وقد فرغت من شرح الفرع الاول وانتقلت الى شرح الفرع الثاني وقلت لكم ان الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا - 00:03:25

اربعة قد يصير متعديا بالزيادة الصرفية. وقد يصير متعديا بمعنى المغالبة. وقد يصير متعديا حرف الجر وقد يصير متعديا بالتنظيم. فرغت من شرح تعديه الفعل اللازم بالزيادة الصرفية. ثم ثم انتقلت الى شرح تعديه الفعل اللازم بمعنى المغالبة. وقلت لكم ان مبحث المغالبة من المباحث الغائية - 00:03:45

او شبه الغائية عن دراستنا. لذلك لا بد ان اقف اولا مع شرح معنى المغالبة وقلت لكم ان العلماء لاحظوا ان العربي اذا اراد ان يعبر عن تباري اثنين في معنى الفعل مع بيان - 00:04:15

الغالب منهما عبر عن ذلك بالبنية الصرفية. باشارة خاطفة. تتبعوا تعبير العربي عن هذا المعنى فاستخلصوا من تصرف العربي في لغته

قاعدة. لذلك بدأت في شرح قاعدة بناء المغالبة التي استنبطها العلماء من كلام العرب. شرحت لكم القاعدة عند جمهور - 00:04:35 العلماء عند اكثربالعلماء في درسین ثم وقفت وقفة تطبيقية في درس ثم ذكرت لكم مجموعة من المخالفات حتى اوضح هذه الصورة 00:05:05 بجميع جوانبها.ليس من مذهبی في هذه المرحلة ان اشرح المسائل -

خلافية ولكن في هذا الدرس ذكرت شيئا من المسائل الخلافية حتى تتجلى الصورة. لذلك ذكرت لكم ثلاثة تنبیهات في الدراسات الثلاثة السابقة. سموها مخالفات. سموها استثناءات. هدفي ان تصبح - 00:05:25

قاعدة القاعدة الرئيسية وهي القاعدة التي ذكرها جمهور العلماء مع الاستثناءات التي ذكرت في غاية الوضوح في هذا الدرس اردت ان اقف وقفة جامعه اجمع فيها شتات الكلام الذي ذكرته في الدراسات السابقة - 00:05:45

لذلك في هذا الدرس ساجمع القاعدة القاعدة عند جمهور العلماء مع اه ما ورد عليها من استثناءات او مخالفات. لذلك اقول لكم قال 00:06:05 العلماء المغالبة هي تباري اثنين في معنى الفعل مع -

يعني الغالب منهما. وقاعدتها عند العرب تتضح بهذا النمط التقريري. العربي اذا اراد ان يعبر عن معنى المغالبة قال فعلني فعلته فانا 00:06:25 افعله بفتح العين في الماضي وضمنها في المضارع في جميع الافعال ما -

المثال الواوي الاجوف الياء. الناقص الياء في هذه الثلاثة مستثنى يقول فعلني فعلته فانا افعله بالكسر هذا كلام جمهور العلماء. هذه 00:06:50 هي القاعدة الرئيسية التي اتفق عليها معظم العلماء. اذا -

هذه القاعدة ذات فرعين. عندي قاعدة رئيسية وقاعدة فرعية خاصة. لهذه الانواع الثلاثة المستثمرة في جميع الافعال فعلني فعلته 00:07:16 فانا افعله. ما عدا المثال الواوي والاجوف اليائي والناقصة فله قاعدة فرعية خاصة. فعلني فعلته فانا افعله. العين في الماضي مفتوحة

في جميع الافعال في المظارع مضمومة ما عدا هذه الانواع الثلاثة تصبح العين مكسورة. هذی هي قاعدة المغالبة عند جمهور ورد على 00:07:46 هذه القاعدة استثناءات ثلاثة تقييدات ثلاثة مخالفات ثلاث -

سمها ما شئت. طيب اولا هناك من العلماء من قال انا اقول هذه القاعدة سليمة ولكن نحن نستثنى منها المثال الواوي من باب فعل 00:08:06 بفتح العين لا غير بمعنى ان صاحب هذه الزيادة يقول انا استثنى المثال الواوي من فعل -

يفعل ومن طبعا ما عندنا مثال واو ان فعل يفعله لكن هذا اصل القاعدة. من فعل يفعل من فعل يفعل من فعل افعلوا لذلك هو يستثنى 00:08:37 وعد بعد. ويستثنى وهب يهب. اما ان كان من المثال -

الواو والماضي ليس مفتوح العين فاني اجري عليه القاعدة الرئيسية. مثل ماذا؟ مثل وجل يوجل. ها. لان الماضي فعل ومثل وضوء 00:08:57 يوضعه لان الماضي فعل ومثل ورث يرث لان الماضي فعل -

اذا لاحظوا هذه زيادة في القيد. هذا التنبیه الاول الذي شرحناه. التنبیه الثاني من العلماء من الجمهور فقال لا داعي اساسا لتقييد 00:09:21 المثال بالواوي. انا اقول ما عدا المثال بغض النظر عن -

ويایته لذلك المثال الواوي والمثال اليائي ساستثنیه من القاعدة الرئيسية وساجري عليه الكسر. هذا التنبیه الثاني. التنبیه الثالث 00:09:41 الكسائي الكسائي اظاف فانا افعله فتح قال حين يكون حلقي العين او اللام. وقد فصلت لكم مذهب الكسائي في الدرس السابق وقلت لكم -

انا مطمئن بلا اجراء مذهب الكسائي على حلقي العين او اللام من الصحيح. وعلى حلقي العين او اللام من المعتل للمثال ومن المعتل 00:10:11 الناقص اذا كانت عين مضارعه مفتوحة او ورد الفتح فيها عن العرب. وقلت لكم -

اني اتوقف حتى الان في اجراء مذهبة على ثلاثة انواع. على المثال الواوي حلقي العين او اللام الذي لم فيه فتح عين مضارعة 00:10:31 واتوقف في اجرائه على الاجوف اليائي حلقي اللام الذي لم يرد فيه فتح عين -

مضارعة وعلى الناقص الواوي حلقي العين الذي لم يرد فيه فتح عين مضارعة وقد بيّنت هذا في الدرس السابق اذا هذه هي قاعدة 00:10:51 بناء المغالبة على مذهب الجمهور ومع ذكر مخالفة -

من خالفهم. اذا صورة بناء المغالبة الان في غاية الوضوح. حتى امعن في هذه الصورة لاحظوا معي هذه الافعال لن يأتي فيها الا وجہ واحد لذلك نصر ينصر. لاحظوا نصر ينصر. ساجري عليها فعلني ففعلته فانا - [00:11:11](#)

افعله ساقول ناصري فنصرته فانا انصره. وهذا الفعل لا يدخل في المسائل الخلافية اصلا. هو في محل الاجماع. ايضا ضرب يضرب ضربني فضربيه فانا اضربيه. لن يدخل في محل الخلاف - [00:11:39](#)

ارا يسير لاحظوا سار يسير من الاجوف اليائي وليس فيه خلاف وليس فيه حرف حلقي حتى نجري عليه مذهب الكسائي. لذلك ليس فيه الا مذهب واحد. سايرني فسرته فانا اسيره. لاحظ - [00:11:59](#)

ومعى جرى يجري هو من الناقص اليائي وليس فيه خلاف. وهذا الفعل ليس فيه حرف حلقي حتى ادخله في استثناء الكساء. لذلك ساقول جاراني فجريته فانا اجريه. اذا هذا فعل لا يشمله الخلاف. طيب وجد يجد لاحظوا هذا من المثال الواو - [00:12:19](#)

من المثال الواوي المثال الواوي مستثنى عند الجمهور ومستثنى عند من عدم الاستثناء على المثال ومستثنى عند من قيد المثال الواوي بان يكون من باب فعل لان وجد من باب فعل. لذلك ساقول وجدني - [00:12:49](#)

فوجدته فانا اجده. اذا هذه الافعال لا خلاف فيها. لكن هذه المجموعة الى قاعدة بناء المغالبة عند الجمهور وعند من خالفهم من افراد النحاة او من اقل النحاة سنجده في كل فعل منها وجهين. لاحظوا معي فخر يفخر على مذهب الجمهور. ساقول فاخرني - [00:13:09](#) ففخرته فانا افخره. ولكن لاحظوا معي ان هذا الفعل حلقي العين. لانا قلنا حروف الحلق الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء. فهو حلقي العين. لذلك ساجري عليه مذهب الكسائي. ساقول فاخرني ففخرته فانا افخره - [00:13:39](#)

اذا بناء المغالبة من هذا الفعل يجوز فيه وجهان احدهما على مذهب الجمهور والثاني على مذهب الامام نسائي ومن وافق مثلها فرحة يفرح. لاحظوا فرح هو فعل صحيح. ساجري عليه مذهب - [00:14:07](#)

فاقول فارحني ففرحته فانا افرحه. بالظلم ولكنه حلقي اللام. لذلك ساجري قاعدة الكساء او مذهب الكساء فارحني ففرحته فانا افرحه افرحه بفتح الحاء التي في منزلة العين اذا هنا يجوز وجهان وهنا يجوز وجهان. طيب وهب يهب. لاحظوا هذا الفعل من - [00:14:27](#)

المعتل المثالى الواوي وهب وهو في الوقت نفسه حلقي العين وهب لاحظوا من حروف الحلق اذا هذا الفعل على مذهب الجمهور ساقول وهبني فوهبته فانا اهيب وساقول ذلك ايضا على مذهب من قيد المثال الواوي بان يكون من باب فعل. هذا الوجه الاول - [00:14:57](#)

وهيبني فوهبته فانا اهيبه. ولكن على مذهب الكساء نظرا لحلقية العين. ساقول واهبني فوهبته فانا اهبه. اهبه بفتح العين. اذا هنا ايضا وجهان. طيب تأملوا معي وجل يوجل. هذا الفعل لا علاقة له بمذهب الكسائي. انتهينا. لانه ليس فيه اه حرف - [00:15:27](#)

في منزلة العين ولا في منزلة اللام. طيب هنا سنقول هذا الفعل على مذهب الجمهور ساقول فيه وجلي فوجلته فانا اجله. لانه من الانواع الثلاثة المستثناء هو من المثال ولكن على مذهب صاحب هذا القيد ساقول واجلني فوجلته فانا - [00:15:57](#)

لانه على مذهب صاحب هذا القيد ليس مستثنى. لانه استثنى المثال الواوي الذي فعل بفتح العين. وهذا من فعل بكسر العين. اذا هذا الفعل ايضا يجوز فيه وجهان. الوجه الاول - [00:16:27](#)

هو المذهب الجمهور والوجه الثاني مذهب صاحب هذا القيد. لاحظوا معي ورث يرث هذا الفعل لا علاقة له بمذهب الكسائي. لانه ليس فيه حرف حلقي. طيب على مذهب الجمهور ساقول - [00:16:47](#)

ورثني فورثته فانا ارثه. لانه من المثال الواوي. لذلك ساكسر العين. ولكن الذي في الاستثناء المثالى الواو من بابي فعل ساعيد ورثة على مذهبه الى القاعدة الاصلية لذلك ساقول على مذهب الجمهور ورثني فورثته فانا ارثه وعلى مذهب صاحب هذا القيد وارثني - [00:17:07](#)

فورثته فانا اورثه. اذا لاحظوا معي هنا وجهان وجهان وجهان وجهان. طيب لاحظوا معي هذا الفعل لا علاقة له بمذهب الكسائي. لانه ليس فيه حرف حلقي. طيب على مذهب الجمهور ساقول يا منني فيمنته فانا ايمنه بالظلم لانه ليس من الانواع الثلاثة

ولكن على مذهب صاحب هذا القول الذي قال انا لا استثنى المثال الواو انا لا انا استثنى المثال واويا ويائيا. سنقول على مذهبه يا منني فيمنته فانا ايمنه. اذا يا من - 00:18:07

جاز فيه وجهان. الوجه الاول اه قول الجمهور يا منني فيمنته فانا ايمنه. والوجه الثاني على مذهب من اطلق الاستثناء في باب المثال كله بغض النظر عن واويته او يائيته سيقول - 00:18:27

يا منني فيمنته فانا ايمنه. لاحظوا يسر يسير لاحظوا يسرا من المثال اليائي. اذا على مذهب الجمهور ساقول ياسريني فيسرته فانا ايسره. لكن الذي اسقط قيد الواو من اثناء توسيع يعني توسيع فقال المثال كاملا. سنقول ياسريني فيسرته فانا ايسر - 00:18:47
اذا هذا يجوز فيه وجهان ولا يجري عليه مذهب الكسائى لانه ليس فيه حرف حلقى. اذا هذه الافعال فيها وجه واحد. هذه الافعال فيها وجهان. هذان الفعلان فيهما ثلاثة اوجه - 00:19:17

تأملوا معي ينبع يبنعوا. ينبع يبنع على مذهب الجمهور ساقول يا نعم في نعته فانا اينعه. لانه ليس من الثلاثة المستثنى. هذا مذهب الجمهور بالظاهر طيب على مذهب من اطلق الاستثناء في المثال كله وقال اي مثال لا بد من كسر عينه ساقول - 00:19:37
يابنعي في نعته فانا اينعه. هذا المذهب الثاني طيب الثالث لاحظوا معي ان ينبع فعل حلقى اللام وهذا يعني ان مذهب الكسائى يجري عليه وعلى مذهب الكسائى ساقول يا نعم في نعته فانا اينعه اي نأعه - 00:20:06

تأملوا معي بفتح النون التي في منزلة العين هذا المذهب الثالث وهو الفتح. اذا عند بناء المغالبة من هذا الفعل عندي ثلاثة اوجه الظاهر والكسر والفتح في عين المضارع. عين المضارع هنا هي - 00:20:36

لاحظوا معي لاحظوا معي على مذهب الجمهور. يا نعم في نعته فانا اي نعه نعه. لاحظوا طيب على مذهب صاحب هذا القول ساقول يا نعم في نعته فانا اينعه اي - 00:20:56

ينبع نعم بكسر النون. طيب على مذهب الكسائى. ساقول يا نعم في نعته فانا اي اينعوا نعوا بفتح النون. اذا هذا الفعل يجوز فيه ثلاثة اوجه على مذهب الجمهور ووجه على مذهب صاحب هذا القول ووجه على مذهب الكسائى. تأملوا معي هذا الفعل - 00:21:16

هذا الفعل وضوءا فعل معتل مثال وهو في الوقت نفسه ليس من المثال الواوبي من فعل. لان الماضي وضوء من فعل لاحظوا وهو في الوقت نفسه حلقى اللام لان اللام يعني الحرف الاخير همزة. اذا هذا - 00:21:46

ثلاثة اوجه. الوجه الاول هو مذهب الجمهور. واضئني فوظاته فانا اضئنه لماذا اضئنه لانه من المثال الواوبي المثال الواوبي عند الجمهور تجري عليه القاعدة الفرعية الخاصة اذا لاحظوا معي القول الاول وهو قول الجمهور بالكسر - 00:22:15

طيب الذي قال انا استثنى المثال الواوبي اذا كان من بابي فعل لا غير. اما ان لم يكن من هذا الباب يجري عليه القاعدة الاصلية الام ساقول واطئني فوظاته فانا اوضه بالظاهر اذا - 00:22:41

هذا القول الثاني بالظاهر. لاحظوا مذهب الجمهور الكسر. على مذهب صاحب هذا القول طيب الفعل يجري عليه مذهب الكسائى لانه حلقى اللام. لذلك سافتح. لذلك على مذهب الكسائى الفتح ساقول وابناني فوظاته فانا اضأه. اضأه بفتح الضاد. تأملوا - 00:23:01

حركة الضاد لاحظوا على مذهب الجمهور وابناني فوظاته فانا اضئنه طيب على مذهب صاحب في هذا القول ساقول واطئني فوظاته فانا اوضه اووضه بالظاهر. طيب على مذهب الكسائى ساقول - 00:23:31

ووضئني فوظاته فانا اضئنه. اضئنه بفتح الضاد كما ترون. لذلك تبين ان هذين فعلين يحتمل كل واحد منهما ثلاثة اوجه وبهذا الدرس ستكون بناء المغالبة في غاية الجلاء والوضوح بجميع تفصيلاتها. وقد اطلت في شرح هذا - 00:23:51

نبحث لانه كما قلت من المباحث الغائية او شبه الغائية عن دراستنا عرفنا الان مذهب بالجمهور وهو الذي فرعته بالاخضر وال الاستثناءات الثلاثة التي وردت عليه واصبحت المسألة الان في غاية الوضوح في الدرس القادم ساقف ان شاء الله تعالى وقفه

قصيرة للحديث عن بناء - 00:24:21

المغالبة من حيث السماع ومن حيث القياس. والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:24:51